الأحد 18 جمادى الأولى 1447 هـ - 9 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

مصرع 10 عمال وإصابة 12 في حادث مروع على طريق المحاجر بالجيزة 4 سيناريوهات لنهاية المشروع الصهيوني الأَمْوَلة وإغراق المصريين في الديون والتعثّر تحذير للأمهات: هذه الأطعمة تُضعف تركيز الطلاب في المدرسة وتؤثر على أدائهم الدراسي 5 استخدامات لهاتفك ربما لم تعرفها من قبل في زمن الانقلاب.. انتخابات برلمانية بلا برامج للمرشحين ولا تنافس على أصوات الناخبين السلسة ومآلاتها في واقع الأمة: من التحبيد والتقليد والحبر إلى استعادة المبادرة الحاردبان | | إلى أين يتجه "مسار السلام" في غزة؟

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسة » تقارير

في زمن الانقلاب.. انتخابات برلمانية بلا برامج للمرشحين ولا تنافس على أصوات الناخبين

الأحد 9 نوفمبر 2025 12:20 م

كـان المرشـحون للبرلمـان حـتى زمن ليس بالبعيـد يتنـافسون في عرضـهم برامجهم الانتخابيـة، الـتي تكشف عن قائمـة بـأهم الوعود التي سيسعون لتحقيقها، وكذا المشاكل والتحديات التي سيعملون على إيجاد حلول لها، آملين أن يحظوا بثقة الناخبين في دوائرهم الانتخابية.

لكن يبدو أن هذا أصـبح من الماضـي شأنه شأن أشـياء كثيرة اختفت وتلاشت في عهد الانقلاب، فلا معارضة، ولا سياسة من الأساس في عهد السيسـي الـذي لا يخجل من الاعتراف بكونه غير مؤهل لممارسة السـياسة، والتي تعد في الديمقراطيات وحتى في الدول شـبه الديمقراطية تعد المؤهل الأول للحاكم، لكن الفرق في مصر وغيرها كما الفارق بين السماء والأرض.

هدوء ما قبل الانتخابات

على الرغم من أن مصـر تترقب إجراء الانتخابات البرلمانيـة في الأسـبوع المقبل، لكن من الملاحظ أن هناك حالـة من الهدو في الشارع، في ظل غياب أجواء التنافس الحر بين المرشحين، وعدم نزولهم إلى الناخبين في مواكب من المؤيدين كما كان يحدث في الماضي.

ذلك كله يعـد شـهادة واعترافًا بأن الانتخابات تم هندسـتها في الغرف الأمنيـة المغلقـة، وبالتالي فكل ما يجري حاليًا هو عملية ديكورية لإخراج المشهد الباهت، والتظاهر بأن هناك انتحابات على غير الحقيقة والواقع.

وتُنفذ العملية الانتخابية وفقًا لنظام القائمة المطلقة والنظام الفردي، مع تخصيص 284 مقعًدا لكل منهما من إجمالي مقاعد المجلس.

وتخوض الانتخابات البرلمانية أربع قوائم انتخابية، تتصدرها "القائمة الوطنية من أجل مصر"، التي تضم 12 حزبًا، أبرزها حزب "مستقبل وطن" صاحب الأغلبية. ويشترط القانون حصول القائمة على 5 في المائة من الأصوات للفوز. كما يتنافس 2826 مرشحًا على المقاعد الفردية.

وفق ما تسـرب من تفاصـيل ومعلومات حول آليـة اختيار المرشـحين على "القائمة الوطنية من أجل مصـر"، فقد كان الشـرط الأساسـي هو تقديم تبرع لا يقل عن 50 مليون جنيه، وهو ما فتح الباب واسعًا أمام رجال الأعمال والذين تحوم حولهم الشبهات للدخول إلى البرلمان، طمعًا في تحقيق مكاسب واكتساب الحصانة البرلمانية.

هندسة الانتخابات

في أجواء كهذه يبدو الترشح خارج القائمة، أو خوض المنافسة على المقاعد الفردي أشبه بالانتحار، لأن الأجواء الانتخابية تفتقد إلى الشفافية، ومما يزيد المخاوف أكثر أنها تجرى في غياب رقابة القضاء. وستكون انتخابات البرلمان في مصر أول تطبيق عملي لانتهاء مدة الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات، بعد انقضاء المدة المحددة في دستور 2014، المعمول به في البلاد حالياً، في 17 يناير عام 2024.

والمعيار هنا في التصويت للمرشحين لن يكون قائمًا على أسس موضوعية، بل محكومًا بمن لديه القدرة على شراء الأصوات والحشد داخل اللجان بالطرق المشروعة وغير المشروعة، ويكفي أن تلقي نظرة على المشهد الانتخابي والنظر إلى النساء اللواتي يصطففن في طوابير من أجل الحصول مبلغ نقدي أو كرتونة مملوءة بالسلع التموينية.

والواقع يؤكد أنه لا قيمة لأية برامج انتخابية لأنها لن تجد من يقرأها في الأساس، ولن تجد من ينظر إليها في غياب التنافسية الحقيقية بين المرشحين. الانتخابات في حقيقتها مشهد هزلي تعكس طبيعة المرحلة ورجالاتها، وليس مهمًا أن يكون لديك قاعدة انتخابية، بقدر ما يكون لديك قاعدة كبيرة لشراء المقعد بأي ثمن.

غابت البرامج وظهرت المساخر في مشاهد الدعاية الانتخابية، فهذا يركب "الجرافة"، وآخر يقول للناخبين: "يا عشقي"، وثالث يطلب منهم ألا يقاطعوه لأنه "الكلام جاي من عند النبي" وثالثة يهتف لها أنصارها: "سيبوها سيبوها الكرسي بتاع أبوها"، وغيرها من مظاهر يقول منتقدون إنها تكشف عن حالة من الفراغ السياسي في البلاد.

تقارير

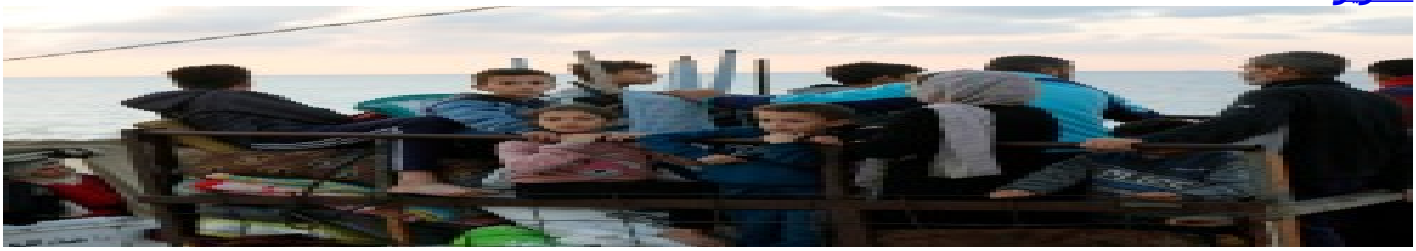

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

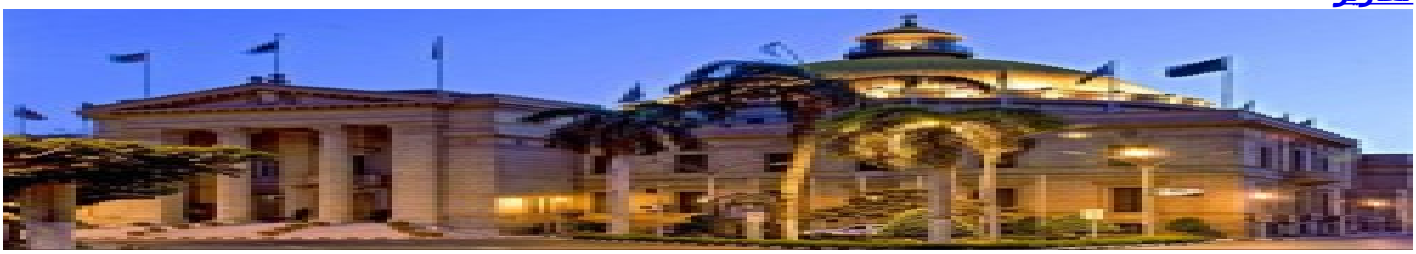

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

ةضهنلا دس ءازإ ءارمحلا يسيسلا طوطخ حضفت يحصلا فرصلا مايم نم ايموي رتم نويلم 80 ةيلحت نع يلوبدم تاحيرصت

تصريحات مدبولي عن تحلية 80 مليون متر يوميا من مياه الصرف الصحي تفضح خطوط السيسي الحمراء إزاء سد النهضة

شاهد | | كيف حمى الدكتور ياسم عودة الغلابة من الغلاء خلال وزارته للتموين؟ ولماذا يجري تشويه صورته الآن بإعلام السيسي قبيل إلغاء الدعم؟

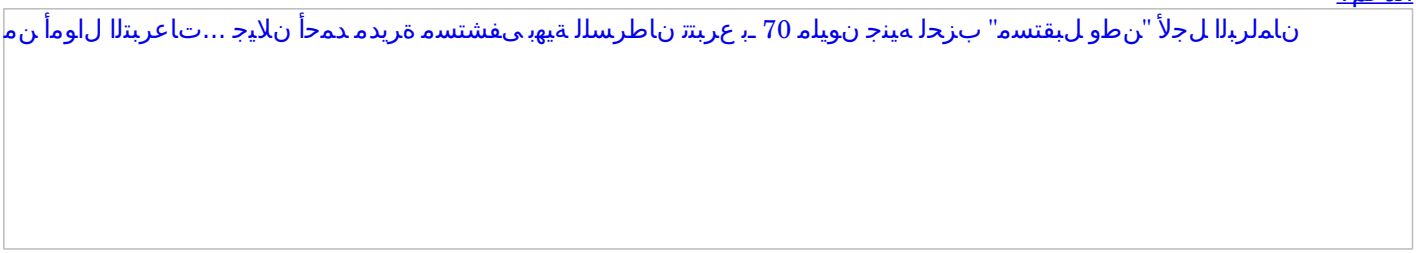

من أموال التبرعات... جيلان أحمد مديرة مستشفى بهية للسرطان تتبرع بـ 70 مليون جنيه لحزب "مستقبل وطن" لأجل البرلمان

أزمة ثقة أم موقف سياسي؟.. دعوات التبرع لغزة في مصر بين التأييد والرفض

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025